



موضوع العدد



عدالة نعم... إعدام لا

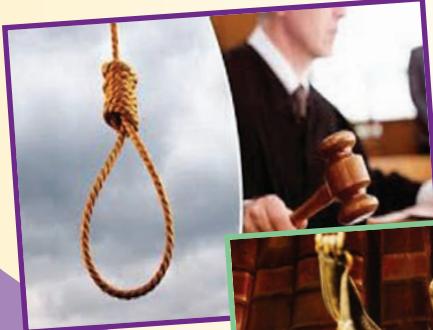
أَمَا سُهْنِي وَعَدَدُ مِنْ رِفَاقِهَا فَقَالُوا بِأَعْلَى صَوْتِهِمْ: «لا لِإِعْدَامٍ !!! نَحْنُ ضَدُّهُ ۱۰۰ فِي الْمِائَةِ... فَهُوَ جَرِيمَةُ قَتْلٍ عَنْ سَاقِيٍّ تَصَوُّرٍ وَتَصْمِيمٍ».

وَبَيْنَ الْمَعْ وَالضَّدِّ، وَقَفَ الْمُعَلِّمُ مَذْهُولًا سِيَّمَا أَنَّ كُلَّ فَرِيقٍ
كَانَ يُدَافِعُ بِشَرَاسَةٍ عَنْ وِجْهَةِ نَظَرِهِ...»

فِي الْيَوْمِ الْعَالَمِيِّ لِلْمُنَاهَضَةِ عَقْوبَةِ الْإِعْدَامِ، وَضَعَ الْمُعَلِّمُ لَوْحَةً كَرْتُونِيَّةً كَبِيرَةً وَكَتَبَ عَلَيْهَا: «عَدْلَةٌ نَعَمْ... إِعْدَامٌ لَا !» وَعِنْدَ دُخُولِ التَّلَامِيدِ وَقِرَاءَتِهِمْ هَذَا الْعَنْوَانُ، «وَلِعِنْ الصَّفَ»!

فَدَانِي وَرِفَاقِهِ صَرَخُوا: «نَحْنُ مَعَ الْإِعْدَامِ قَلْبًا وَقَالْبًا... فَكَيْفَ تَكُونُ عَدْلَةً دُونَ أَنْ نَرْدَعَ الْمُجْرِمِينَ وَنَتَخَلَّصَ مِنْهُمْ وَنَجْعَلَهُمْ يَذْوَقُونَ مِنَ الْكَأْسِ تَفْسِهَا الَّتِي أَذَاقُوهَا لِضَحَايَاهمْ؟»

فَمَنْ مَعْهُ حَقٌّ؟ مَا هُوَ الْإِعْدَامُ وَمَا هُوَ الْعَدْفُ مِنْهُ؟ هَلْ يَرْدَعُ الْمُجْرِمِينَ وَيُخْيِفُهُمْ حَقًا؟ وَهَلْ الْإِعْدَامُ هُوَ تَطْبِيقُ لِلْعَدْلَةِ أَمْ جَرِيمَةُ قَتْلٍ؟ وَمَا هِيَ الْعَدْلَةُ وَكَيْفَ تَتَحَقَّقُ؟ تَابِعُونَا...»



اقرأ المقابلة كاملة في «إكوا»